

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[177] 1 - خمس خلفاء يروون حديث سد الابواب أخرج الحافظ ابن مندة الاصفهاني في كتاب مناقب العباس في مسانيد المأمون، قال: حدثني أمير المؤمنين الرشيد، حدثني أمير المؤمنين المهدي، حدثني أمير المؤمنين المنصور، حدثني أبي - السفاح -، عن عبد الله بن العباس - حبر الأمة - قال: قال النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله له علي عليه السلام، أنت وارثي، وقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: إن موسى سأله أن يطهر مسجده - لا يسكنه إلا موسى وهارون وابنا هارون - وإنني سألت الله تعالى أن يطهر مسجدي لك ولذريتك من بعدك. ثم أرسل إلى أبي بكر: أن سد بابك، فاسترجع أبو بكر وقال: إنا لا وإنا إليه راجعون، وقال: فعل هذا بغيري؟ فقل: لا. فقال: سمعنا وطاعة، فسد بابك. ثم أرسل إلى عمر فقال صلى الله عليه وآله عليه وآله: سد بابك، فاسترجع - عمر - وقال: فعل هذا بغيري؟ فقل: بابي بكر. فقال - عمر -: إن في أبي بكر أسوة حسنة، فسد بابك. ثم أرسل صلى الله عليه وآله عليه وآله إلى رجل آخر فسد بابك. ولما خاض الناس في ذلك - بانه لم يأمر عليا عليه السلام بسد بابك - سعد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله والمنبر فقال: ما أنا سدت أبوابكم، ولا أنا فتحت باب علي عليه السلام، ولكن الله
